

ما حكم الأكل والشرب والإمام يخطب في الجمعة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما حكم الأكل والشرب خطبة الإمام يوم الجمعة الله جل وعلا يقول يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقوله إذا نودي إلى الصلاة من يوم الجمعة هذا النداء الثاني - [00:00:00](#)

وسعوا لذكر الله أي إلى سماع الخطبة ولا يختلف العلماء بوجوب السعي في هذا الوقت لسماع الخطبة وسماع ذكر الله جل وعلا حتى ذكرت طائفة من العلماء بأن سماع الخطبة بمنزلة - [00:00:22](#)

ركعتين وذهبت طائفة من الفقهاء إلى أن من فاتته الخطبة صلى أربعاً لعظيم أمري الخطبة وهذا قول في نظر ولكن لا يختلف العلماء في وجوب سماع الخطبة. وإن الإنسان يأتي إلى المسجد حين يسمع النداء الثاني لأن الله جل وعلا أمر - [00:00:42](#)

ولا يختلف البقاع في تحريم البيع وفي تحريم الشراء وقت سماع النداء الثاني وإنما اختلف الفقهاء هل يبطل البيع أم لا يبطل وهل يبطل العقد أم لا يبطل؟ قولان عند الفقهاء - [00:01:04](#)

ومن قال بأن العقد يبطل قال إن الناهي يقتضي الفساد وإن التحريم على نفس الفعل التحريم في نفس العمل أو عاد على الشرط من شروطه اقتضى الفساد والله يقول فاسعوا إلى ذكر الله وذروا - [00:01:26](#)

البيع إذا أمر الله أن تذر البيع إذا ما تركت البيع ولا اجتنب في هذا الوقت فالبيع يعتبر باطلاً وهذا قول قوي النهائي قد أتى في نفس الفعل النهي في مثل هذا فإنه يقتضي الفساد - [00:01:48](#)

وعلى هذا المنبأ أو اشترى بعد النداء الثاني فإن بيعه يعتبر باطلاً تعتبر محرمة وأما مسألة الأكل والشرب والإمام يخطب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن مس الحصى فقد لغى - [00:02:07](#)

وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لغى فلا جمعة له ومعنا لا جمعة له تكون ظهراً ويذهب ثواب وأجر الجمعة - [00:02:25](#)

والأكل والشرب أشد من مس الحصى الأكل والشرب أشد من مس الحصى والواجب على المسلم إذا حضر الخطبة يصغي وإن ينصت ويستمتع وإنما يجوز الكلام وقتاً لا يخطب الإمام بين الخطبتين. فيما بين الخطبتين يجوز الكلام - [00:02:44](#)

ويجوز رد السلام ويجد الأمر بالمعروف ويجد النهي عن المنكر ويجد الشر ونحو ذلك أما والإمام يخطب فلا يشتغل بغير السمع أما إذا عطش رجل وخاف على نفسه الهلاك هذا نادر - [00:03:10](#)

وهذا نادر كان يجوز له في هذه الحالة يشرب من باب الضرورة ومن باب الحج أما ما عدا ذلك تكون المياه موزعة أمام الناس في الجوامع كل من بغى مد يده وشرب هذا من العبث وهذا من - [00:03:28](#)

الحصى أو هو أشد من مس الحصى - [00:03:42](#)